

أثر الحرب على المضمون التعبيري للنحت البارز المعاصر في الوطن العربي
The impact of war on the expressive content of contemporary
bas-relief sculpture in the Arab world

اسلام عبادة علام

مدرس - قسم النحت - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

Email address: islamibada98@gmail.com

To cite this article:

Islam Ibada, Journal of Arts & Humanities.

Vol. 15, 2025, pp. 13-19. Doi: 8.24394/ JAH.2025 MJAS-2411-1287

Received: 16, 11, 2024; **Accepted:** 29, 12, 2024; **published:** June 2025

المخلص:

يتناول هذا البحث دراسة تأثير الحروب على تناول الفنانين العرب للمضمون التعبيري في النحت البارز المعاصر في الوطن العربي، حيث ينوه البحث للدور التاريخي لفن النحت في توثيق الأحداث الكبرى وتأريخ المشاعر الإنسانية الناتجة عن الحروب وذلك بعرض وتحليل بعض نماذج من أعمال النحت البارز لفنانين عرب وإبراز التعبير عن تلك المشاعر مثل الحزن والفقد وغيرها.

كما يناقش الأثر الذي خلفته الحروب على تجربتهم الشخصية وطرحهم الفني المختلف، بالإضافة إلى تداعيات التدمير التي تخلفها الحروب وهجرة الفنانين العرب كنتيجة مباشرة لتلك الحروب. يُظهر البحث كيف تحولت أعمال النحت إلى صرخة احتجاجية تُعبر عن آلام الشعوب ومعاناتها.

الكلمات الدالة:

الفن والحرب ، النحت البارز ، المضمون التعبيري

المقدمة:

وفي العصر الحديث اتجه النحاتون نحو الفن التجريبي، مستكشفين وسائل وتقنيات جديدة للتعبير الفني تتناسب مع التحولات المجتمعية والتطورات الفنية، وقد شهد الوطن العربي آثاراً مدمرة على فن النحت نتيجة الحروب، حيث تعرّضت العديد من الأعمال النحتية التاريخية والحديثة للتدمير بفعل القصف العسكري أو التخريب الممنهج من قبل الجماعات المتطرفة.

كما أدت الحروب إلى موجات هجرة واسعة للفنانين العرب، الذين اضطروا إلى ترك أوطانهم بحثاً عن الأمن والحرية، وهو ما أثر بدوره على تفكك البنية الثقافية والفنية للمجتمع العربي، وبرغم كل التحديات التي فرضتها الحروب، ظل النحات العربي مستمراً في تقديم أعمال تُعبر عن قضايا شعبه ومعاناته، موظفاً إبداعه الفني لتجسيد الخراب والدمار كرسالة رفض للعنف والظلم.

وفي ظل هذه الظروف الصعبة، يبرز الفنانون العرب إصرارهم على تطوير فن النحت واستمرارهم في التعبير عن رؤاهم

على مر التاريخ لعب الفن دوراً محورياً في توثيق الأحداث الكبرى واليومية التي مر بها الإنسان، وتظهر هذه العلاقة الوثيقة بين الحروب والفن منذ عصور ما قبل التاريخ وامتداداً إلى الحضارات الإنسانية المختلفة وصولاً إلى عصرنا الحديث، ويمكن رصد هذا التأثير المتبادل بوضوح من خلال أعمال النحت الجداري التي زينت بها جدران المعابد والمباني القديمة، إذ عبرت عن القيم والأحداث وسجلت وقائع شكلت جزءاً من التاريخ الإنساني.

لطالما كانت الحروب موضوعاً رئيسياً لأعمال النحاتين على مر العصور، حيث وثق الفنانون مشاهد الحرب وتجلياتها المختلفة من خلال تجسيد المشاعر الإنسانية المتولدة عنها، مثل مشاعر الفخر والانتصار من جهة، والحزن والألم والفقد من جهة أخرى، ومع مرور الزمن تطور أسلوب الفنانين في معالجة موضوعات الحرب، متأثرين بظهور مواد جديدة فرضتها الحروب نفسها، إذ استُخدمت بقايا الأسلحة والمخلفات العسكرية في ابتكار أعمال نحتية تحمل دلالات عميقة تعكس مآسي الحروب وتداعياتها.

كانت فيه الساحة الفنية محكومة بتقاليد ثابتة ولا تتيح مجالاً كبيراً للحرية التعبيرية.

لكن مع تطور الفكر والفن في العصور الحديثة، أصبح التعبير الفني ضرورة حتمية في مواجهة القهر والظلم، وخاصة بعد الحروب التي نشأت نتيجة لسيطرة الأنظمة الاستبدادية وحيث أن "الفنان هو كائن اجتماعي يستمد مشاعره من بيئته ويتفاعل مع أفرادها ويصور ويجسد اللحظات الحاسمة والأحداث الفاصلة ويستنبط جوهرها الذي خفي عن الجمهور "2 ومن هنا، بدأ الفن الحديث يشهد تطورات سريعة تلبية لاحتياجات المجتمع ورغبة الفنانين في حرية التعبير، إذ ارتبطت حركات الفن الحديث بالبحث عن الشكل المناسب لنقل الواقع الاجتماعي والسياسي والإنساني الذي عاشوه.

نجد أن التطور كان ضرورة حتمية للحصول على تلك الحرية " فشعور الفرد بحريته وكيانه بعد أن قاسى ألوانا شتى من أساليب القهر والسيطرة الطبقية والثورات العديدة التي قامت بها الشعوب في العصور التي سبقت العصر الحديث ما هي إلا تعبيراً عن حياة الظلم والاستبداد والأمل الوحيد نحو التطلع إلى حياة أفضل إلى إن جاء العصر الحديث وبدا الفرد يشعر إلى حد كبير بالمساواة وحرية الرأي والعقيدة وفوق هذا وذاك بدأ يشعر انه فرد حر له كيان." 3

فظهرت المدارس الفنية الحديثة ومع ظهور تلك الحركات الفنية وخلال الحربين العالميتين الأولى والثانية أصبح فضاء العمل الفني ساحة للتعبير وسيلة احتجاج أحياناً وتغيير مالا يمكن تغييره في الواقع.

بل استخدم الفنانون مخلفات الأدوات الحربية لصنع أعمال غير تقليدية وأضحى الفن ليكون عالم موازي للحروب والهيمنة السياسية وليس مجرد أداة لتوثيق أو تمجيد أو نقل الأحداث بل وسيلة للاحتجاج وإبداء الرأي .

في العالم العربي، لم تكن الحروب والأحداث العالمية بعيدة عن معايشة الفنانين العرب، فقد تأثروا بشكل مباشر بالأحداث السياسية والاجتماعية التي أدت إلى حروب ونزاعات دامية في المنطقة.

الفنانون العرب، ومن بينهم النحاتون، كان لهم دور كبير في نقل واقعهم المعاش من خلال أعمالهم الفنية. وقد عمدوا إلى تجسيد هموم شعوبهم معبرين عن الأمل في التغيير والمقاومة ضد الظلم باستخدام أساليب فنية مبتكرة. لم يعد النحت مجرد توثيق للبؤس والخراب، بل أصبح وسيلة للتعبير عن تراجيديا الحرب ومدى تأثيرها على البشر والأوطان.

في هذا البحث، سنركز على فن النحت كمصدر أساسي للتوثيق الفني في العصر الحديث، حيث نقوم بتحليل أعمال النحاتين العرب المعاصرين الذين تناولوا مواضيع الحرب في أعمالهم المجسمة الجدارية التي تمثل شكلاً من أشكال التوثيق البصري لمآسي الحروب في منطقتهم.

وأفكارهم بأساليب تجمع بين الأصالة والحداثة، مجسدين بذلك روح المقاومة والصمود في وجه آثار الحرب القاسية.

مشكلة البحث في ضوء ما سبق:

ما مدى تأثير الحروب على المضمون والشكل في فن النحت البارز المعاصر في الوطن العربي، وكيف استطاع الفنانون توثيق وتوظيف هذه الأحداث للتعبير عن الواقع الإنساني؟

أهداف البحث وأهمية البحث:

- تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على دور فن النحت البارز المعاصر في الوطن العربي كوسيلة للتعبير عن تأثير الحروب، وتوثيق معاناة المجتمعات من خلال الأعمال الفنية التي تجمع بين الجوانب الجمالية والتعبيرية، وتعكس قضايا المقاومة والصمود.

مسلمات البحث :

-الحرب والفن مرتبطان على مر العصور.

-الأثر المتبادل للفن والحرب يثري تنوع ثقافة الوطن العربي .

فرضية البحث:

- يفترض الباحث أن:

- يعكس الفن وخاصة النحت تأثير الحروب ويُستخدم لتوثيق الأحداث والمشاعر الإنسانية المرتبطة بها.
- النحت يُستخدم لتوثيق معاناة الحروب ونقل رسائل الإنسانية والاحتجاج ضد الدمار.
- يتم استخدام خامات غير تقليدية في ابتكار أعمال نحتية تعبر عن تأثيرات الحرب.

حدود البحث:

- العالم – حيث هجرة الفنانين العرب حول العالم والحدود الزمانية هي الوقت المعاصر لكتابة هذا البحث

منهج البحث:

يعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لنماذج مختارة .

الحرب وأثرها على الفنون

ارتبط الفن في الحضارات القديمة بالدين والعقيدة، حيث كان يُستخدم لتمثيل قوة الآلهة والملوك وتوثيق معاركهم وانتصاراتهم الحربية. مثلما نرى في الحضارات المصرية القديمة واليونانية والآشورية وغيرها، يظهر تأثير ذلك بوضوح في الإنتاج النحتي لهذه الثقافات.

" فالفن الذي ألفناه منذ فجر التاريخ كان غالباً مرتبطاً بالعقائد الدينية المنتشرة واستمد طابعه وشكله من هذه العقائد التي لعبت دوراً في إعطاء نمط ثابت لهذا الفن لمدد زمنية طويلة " 1 و استمر تأثير العقائد الدينية على الفن عبر العصور اللاحقة، حيث ظل الفنانون مقيدون تحت سيطرة الملوك والأمراء، في وقت

وهي إعادة انتاج لهذا السبيل المعماري الذي ينتمي للفترة المملوكية بشكل معاصر حيث ينقلها من سياقها المكاني والديني والتاريخي ليعيد انتاجها لنقلها الى سياق جديد في قاعة الجاليري البيضاء ليثير تساؤلات عند المشاهد عن قضية القدس وتفرغها من مضمونها .

الفنانة جنان مكي باشو Ginan Mekky Bacho

فنانة لبنانية من مواليد (1947) درست الفنون في جامعة بيروت 1982، وحصلت على الماجستير من أمريكا 1987 وتعتبر باشو من الفنانات المعنويات بقضية الحرب لما عاشته من صراعات وحروب منذ صغرها ، "حيث تعتبر باشو أن شظايا الحرب التي وصلت إلى منزلها أثناء الإجتياح الإسرائيلي بداية الثمانينات صارت مادة فنية اتخذت شكل شجرة الأرز في أعمالها" 7

يرى الباحث أن من أهم ما يميز أعمال باشو هو حبها للتكرار وإحداث زخم في منحوتاتها لتكون مكافئة لدمار الحرب وكأنها تقول كلما زاد دماركم زاد زخم منحوتاتي .

في معرض بعنوان "فصول الهجرة اللامتناهية" - جاليري أجيال - الحمراء - بيروت 2019

تراصت شخوصها في لوحات النحت البارز من البرونز والخشب الملون حيث تراصت الاشخاص مع أطفالهم وحقائبهم وانكسارات أجسادهم المنهكة شكل (2)



شكل (2) لوحة من النحت البارز

خامة البرونز - 2019

نجد في هذا الموكب الملحمي مشهد مهيب نكاد نسمع هديرهم ونشعر بمعاناتهم ونتحد مع صفوفهم في إيقاع متواتر فقد شكلت باشو من خامة البرونز البارد اشخاص تنبض بالحياة ف حركة متواترة تنظمها فوضى منظمة كحال المهاجرين حيث اتخذت أشكالهم اجساد نحيله بلا ملامح يتخذون شكل ثلاث كتل على سطح اللوحة معظمهم غير عابئين بأمتعتهم المكعبة المتناثرة في اللوحة وكأنهم يريدون النجاة بأرواحهم فهي الأهم قيمة .

"ولد بشار الحروب في القدس عام 1978. حصل على شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة النجاح في نابلس عام 2001 , حصل على منحة مؤسسة فورد لمتابعة تحصيله الجامعي في حقل الفنون الجميلة وحصل على درجة الماجستير عام 2010 من جامعة وينستتر. يسكن في مدينة رام الله" 4

يؤمن بشار أن أجمل منتج للإنسان هو الفنون وأن أنبل قيمة يجب أن توضع في المقدمة الذات الإنسانية خاصة وأن الإنسان المعاصر اليوم يعيش اغتراباً كبيراً.

ويقول بشار

"بلاد العرب أوطاني" "نشيد تربيينا عليه ونحن أطفال، كُنَّا نَحْلِقُ عاليًا عند نشيده، وننطلق من فلسطين إلى بغداد ولمصّر وتطوان، ومن نجد إلى يمن، كُنَّا حالمين ويسكننا الفرح والأمل عند نشيده، فإن ضاعت فلسطين فهناك بلادٌ تأوينا. حلم طفوليٍّ مشرقٍ، وهُمّ جميلٌ أصدق من الحقيقة. سرعان ما طار هذا الحلم عندما وجدنا هذا الوطن مشطياً بفعل السياسة والحروب والطائفية والإثنية. الواقع عكس هذا الوهم وما التشديد إلا مجرد شاعريّة شاعرٍ حالمٍ. 5

تساءل بشار الحروب عن الإضافة التي يمكن أن يقدمها في أعماله عن مدينة القدس في معرضه (تقصي الحدود) في جاليري (زاوية) دبي . فقد استلهم منها الكثيرين واستخدمت مرات لا تُعدّ في أعمال كبار المبدعين, تساؤلاته جعلته يحوّل علاقته بهذه المدينة إلى علاقة شخصية مستنداً إلى رموز طوّعها في خدمة مشروعه فنجده يتعامل مع هذه الرموز بذاتية كبيرة متجاوزاً بذلك الديني والمقدس. يحاول الفنان الفلسطيني دائماً أن يتخطى الحدود في تعامله مع هذه الرموز وأن يصل بها إلى العمق الذي يمكن أن يكون له اتصال بالثقافة الشعبية من جهة وبمساحة حرّيته الشخصية من جهة أخرى. ومن هذه الرموز التاريخية عمله سبيل قايتباي شكل رقم (1). 6



شكل (1) سبيل قايتباي

خامات متنوعة

2022

القارب الذي يطفو حيث استدعاء الصورة الذهنية للقارب من قبل المتلقي تعطي ذلك القارب حتمية الحركة, وكذلك يستدعي التساؤل في ما وراء ذلك المشهد المهيّب من أحداث هل هو البطل أم الضحية أم الجلاد, وكأنه بين قوسين أي قوسي القارب المحيطين به وقد جعله باران بالحجم الطبيعي حتى يتفاعل معه الجمهور فلا هو صغير فيبدو كلعبة ما ولا هو كبير فيصبح مبالغ فيه .



شكل(3) لوحة من النحت البارز – خشب ملون - 2019

وبالنظر للشكل (3) فقد اضافت عنصر اللون ونجد اتجاه المنحوتات ككل اخذ ذلك الإتجاه الغير معلوم يعطي حركة ظاهرة تراها وتشعر بها , وتكرار غير ممل للعين وإضافة تلك الشنط المكعبة والمستطيلة تكسر ايقاع الاجسام الطويله الاسطوانية والمخروطية للأشخاص لتعطي قيمة مضافة للحركة العامة , بدون ملامح بدون تفاصيل بدون انهاء متقن ولكن بوجود روح ومعاناة وألم وفراق وحزن جماعي غير محدودة بدائية وغير واضحة نهايته طالما الة الحرب مستمرة.

سيروان باران Serwan Baran

"مواليد بغداد 1968 هو رسام ونحات عراقي مقيم ما بين بيروت والقاهرة , حصل على درجة البكالوريوس من جامعة بابل في الفنون الجميلة وعرضت أعماله في العديد من دول العالم ومثل العراق في بينالي فينيسيا عام 2019"8

يشغل باران على دواخل النفس البشرية حيث تصور معظم أعماله سواء التصويرية أو النحتية حالة الهزيمة والانكسار بل والموت حيث يقول عن معرضه في جاليري صالح بركات – بيروت – لبنان 2020 تحت مسمى (جمال قاس) " أريد من يدخل معرضي يشعر أنه في ثكنة عسكرية ثكنة تمثل خيبة الأمل والانكسار أبطال أعماله هم المهزومين فلا ذكر للجلادين في أعماله انا أخذ الضحية فقد عشت هذه الأجواء ولطالما أردت التعبير عنها أثناء حدوثها لكن لم أستطيع فوقتها كان الأمر أن نرسم النصر ولكنها بقيت في داخلي والأنا حاول التخلص من ذلك الشعور من خلال أعماله 9"

سوف نستعرض احدى أعمال باران النحتية في هذا المعرض وهو عمل "الجنرال" شكل (4) من البرونز بالحجم الطبيعي, حيث يمثل فيه باران قارب مأخوذ من الحضارة السومرية القديمة حيث كانوا يضعون من يتوفى في قارب ليذهب للحياة الأخرى ويضعوه في المياه ويسمى هذا القارب في العراقية الطراد فكانت مقابر أهل سومر هي المياه .

وهو عمل يعبر عن الموت بعد هزيمة الجنرال العسكري الذي يتوسط القارب الذي يشبه الى حد ما ورقة الشجر مستلقي بزيه العسكري وصدرة يمتلىء بالنياشين واضعا كفيه على بطنه وقد أعطاه باران ملمس خشن وكأنه ركام من ركامات الحرب , العمل به

سكون و رهبة الموت على وجه الجنرال العسكري وبه حركة



شكل(7) الجنرال – برونز

الحجم الطبيعي

محمد حافظ Mohamad Hafiz

" فنان تشكيلي سوري ومهندس ولد في سوريا وتربى في السعودية ويقوم في أمريكا حاليا يقول حافظ عملي يجب أن يعكس زمني الذي أعيشه يوجد ناس تسرد ذكرياتها وآخرون يرسمون ذكرياتهم وأنا أجسد ذكرياتي " 10



شكل رقم (5) حقيبة لاجيء تجهيز في الفراغ – خامات مختلفة

في عمل حافظ "حقيبة لاجيء" شكل رقم (5) نجد تعبير عن ألم لا متناهي حيث وظيفة الحقيبة حمل الأغراض والاحتفاظ بها ,فكم من ذكرى مؤلمة تحملها حقائب حافظ ,فهي تمتلىء بركام ومخلفات الحرب تمتلئ بالشوارع والبيوت تمتلىء بحياة كانت

حيث قام الصحفي العراقي منتظر الزبيدي بقذف فرديتي حذائه على الرئيس الأمريكي , حيث اصبح ذلك الحدث رمزا لرفض الحروب وضياع مستقبل الأوطان و ضد فعل الحرب الذي كان أحد أعمدها ذلك الرئيس .

احمد البحراني Ahmed Albahrani

وُلِدَ أحمد البحراني في محافظة كربلاء، ودرس النحت في معهد الفنون الجميلة في العراق وتخرج منه عام 1988، شارك في العديد من المعارض في داخل العراق وخارجه، ومنها معرض الواسطي ومعرض النحت العراقي في اليمن وكذلك مشاركته في معارض عدة في قطر وبيروت والإمارات وله الكثير من الأعمال النحتية المنجزة في عدة مدن 12

وهنا سنعرض لعمل نحتي بارز للفنان احمد البحراني يجسد اللوحة المشهورة (جمل المحامل) للفنان الفلسطيني سليمان منصور شكل (8) حيث قدم منصور وهو فنان تشكيلي ونحات فلسطيني مجموعة من الأعمال الفنية المميزة التي استطاع من خلالها أن ينقل الواقع الفلسطيني ومعاناة الشعب والقضية وتعتبر لوحة جمل المحامل إحدى أشهر لوحات سليمان منصور التي لاقت ترحيباً محلياً كبيراً وتعتبر جمل المحامل تنقل معاناة الشعب الفلسطيني حيث تجذرت في المخيلة الشعبية الفلسطينية وتحولت إلى أيقونة بصرية من خلال الملصقات والبطاقات، يمكن إيجادها في كل بيت فلسطيني، حيث لا يزال الفلسطينيون يبحثون عن وطنهم المسلوب فنجد ذلك الشخص الفلسطيني الذي يحمل على كتفيه وظهره تلك المدائن والبيوت تتوسطها قبة الصخرة أيقونة النضال الفلسطيني ليقول ها انا ذا شامخا وسأظل مهما زادت الحمول .

وهنا جسد البحراني في 2017 لوحة منصور فجعلها لوحة من البرونز شكل (9) ليهدئها للشعب الفلسطيني ويكتب على صفحته على تويتر سابقا اكس حاليا ويقول " أحد أعماله اهدئها لفلسطين وجع وطني العراق تظل القدس في قلوبنا "

ليقول لنا ان المعاناة لا وطن لها ولا حدود حيث الانسانية عابرة لأي تصنيف.



موجودة في يوم ما ,تمتليء بالأماكن التي كانت في يوم ما تمثل الأمان والوطن , الرمزية التي تحملها حقائب حافظ تجعلنا نحمل معها تحديد الى اين الطريق ؟.



شكل (6) زاوية

اخرى للعمل

محمود عبيدي Mahmoud Obaidi

هو فنان عراقي كندي ولد عام 1966 في بغداد , تخرج من اكاديمية الفنون الجميلة 1990 في بغداد , غادر العراق 1991 وحصل على ماجستير في الفنون الجميلة من جامعة جنيف اونتاريو 1998 . 11

شكل (7) في مشروع الفنان (ارتباك) (Confucianism) 2013 يعرض محمود عبيدي مفهوم التناقض والارتباك حيث يقوم بعمل جدارية من الأسلحة البيضاء وتشكل كلمة سلام .



شكل (7) سلام – حديد وخشب 270سم*76سم*3سم



اسم العمل : قبلة الوداع

سنة الانتاج : 2016

مقاس العمل 30×90سم

الخامة : برونز

وهو عمل من النحت البارز ركز فيه عبيدي على تلك اللحظة التاريخية التي لا يريد نسيانها حسب قوله ,



شكل (11 , 12)

اسم العمل ولد و بنت مع غصن الزيتون

صاح وسلك شائك وخامات متنوعه

في هذان العملان لولد و بنت من حركتيهما نجد انهما اطفال سعيده يحملان أغصان الزيتون يركضان بها، بينما تظهر الخامة المضمون التعبيري للفنان حيث جسد الطفلان من خامات أسوار وخيام المخيمات (الصاج)، ويحملان أغصان زيتون من خامات السلك الشائك، مما يعطي دلالة رمزية على وحشية الحروب وأثرها على الأجيال .

النتائج :

- اسلوب النحات وطابعه الشخصي له أثر في التعامل مع موضوعات النحت البارز
- إبراز مفاهيم جمالية و تعبيرية متنوعة مرتبطة بمشاعر الفنان ا . لمتأثرة بالحروب
- الأحداث السائدة في المجتمع لها دور من الناحية الإبداعية والجمالية على فن النحت البارز .

التوصيات :

- يوصى الباحث بمزيد من البحث عن المفاهيم التشكيلية وأثرها على الموضوعات ذات الأبعاد التعبيرية التي تمثل الإنسان والحياة
- يوصى الباحث بالمزيد من الحرية في كتابة البحث العلمي وخاصة في تخصص النحت ، حيث يجب ان لا نخصص للنحت البارز تخصص دقيق فهو يقف عائق في البحث العلمي من حيث ندرة استخدامه عالميا وكذا موضوعاته الحديثة كذلك لا يوجد شعبة مناظرة له عالميا مما يصعب على خريج الشعبة الالتحاق بنفس التخصص في الكليات المناظرة دوليا لذا يوصى الباحث بدمج تخصص النحت البارز ليصبح مجال النحت العام وذلك لاثراء البحث العلمي .

شكل (8) سليمان منصور

جمل المحامل - لوحة زيتية



شكل (9) احمد البحراني -

برونز بالحجم الطبيعي - 2017

كاتيا طرابلسي Katia trabolsy *1



شكل (10) خامات متنوعة

في هذا العمل وهو يتخذ شكل القنبلة مصنوع من خامات متنوعة نجد ان الفنانة اللبنانية كاتيا طرابلسي استخدمت اسلوب النحت البارز على جسم العمل وهو عبارة عن أشكال مفاتيح عديدة متشابهة،

ونجد ان الوسيط التشكيلي هنا هو الشكل التقليدي للقنابل التي تدمر وقاعدتها هي صناديق الأسلحة، ويزينها مجموعة متشابهة من المفاتيح وكأن العاطفة التعبيرية عند الفنانة لا تجد الحل لنهاية الصراع والحرب الأهلية التي عاشتها.

عبدالرحمن قطناني Abdurrahman katanany *

* عبدالرحمن قطناني نحات فلسطيني ولد ويعيش في مخيمات صبرا وشتيلا للاجئين في لبنان ، من مواليد 1983 - المصدر ويكيبيديا

*1 كاتيا طرابلسي ولدت في لبنان 1960 تعيش وتعمل في دبي

It also discusses the impact that wars have had on their personal experience and their different artistic presentation, in addition to the repercussions of the destruction caused by wars and the migration of Arab artists as a direct result of those wars. The research shows how sculptures have turned into a protest cry expressing the pain and suffering of peoples.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1- أبو الصالح الألفي: التذوق وتاريخ الفن لدور المعلمين والمعلمات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1973، ص43.

2- عباس الصراف: آفاق الفن التشكيلي، وزارة الثقافة والإعلام – دار الحرية للطباعة والنشر – السلسلة الفنية 34، بغداد، 1979، ص283 بتصريف.

3- حمدي خميس: التذوق الفني ودور الفنان والمستمع، دار المعارف، القاهرة، 1972م، ص4.3-

ثانياً: المواقع الإلكترونية

4 : www.museum.birzeit.com/artists/بشار-الحروب.

10 : www.mohamadhafiz.com.

11 : www.obaidistudio.com.

ويكيبيديا: 12. www.wekepidia.com.

ثالثاً: المقالات

مقال بعنوان "جنان مكي باشو تطوع الفولاذ على وقع

التراجيديا"، موقع 7. hounaloubnan.com -

رابعاً: المعارض والبرامج

كتالوج المعرض: أمدني به الفنان شخصياً.5-

كتالوج معرض "كما أنا"، جاليري مصر بالقاهرة، 8.2023-

6-مونت كارلو الدولية 2022، حلقة إذاعية لبرنامج مراسي،

تقديم ميشا خليل، تستضيف بشار الحروب بعنوان "بشار

الحروب: على الفن أن يتخطى الحدود".

9- برنامج روافد قناة العربية – حوار متلفز على جزئين، قناة

يوتيوب بتاريخ 2020/10/30 تحت عنوان "الفنان التشكيلي

سيروان باران".

summary

This research deals with studying the impact of wars on Arab artists' approach to expressive content in contemporary bas-relief sculpture in the Arab world. The research notes the historical role of the art of sculpture in documenting major events and chronicling human feelings resulting from wars by presenting and analyzing some examples of bas-relief sculptures by Arab artists and highlighting the expression of those feelings, such as sadness, loss, and others.